تأثير استراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي للطالبات

أ.د. ميساء نديم أحمد الياسين
العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
maysaa.n.68@gmail.com

تاريخ تسليم البحث/١٨/١٢/٢٠٢٢ تاريخ قبول النشر/٢١/٢/٢٠٢٣

الملخص

سعت الباحثة للتحقق من تأثير استراتيجية ميردر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي باستخدامها المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارات القبلية والبعدية على عينة قوامها (٣٠) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة من مجتمع البحث الذي مثل طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد، وبعد تطبيق الوحدات التعليمية الخاصة بالاستراتيجية ومعالجة البيانات التي حصلت عليها وتوصلها للنتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت بما يأتي: لاستراتيجية ميردر والطريقة المتبعة من قبل مدرسة المادة تأثير فعال في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط لدى الطالبات. وهذا ما أظهرته الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة. تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

توصي الباحثة بما يلي: ضرورة استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات ومنها استراتيجية ميردر في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالجمناستك الايقاعي لدى الطالبات. وضرورة إجراء بحوث مشابهة تتناول الجوانب المعرفية للمراحل الأخرى وللمهارات الأساسية لبقية المواد.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ميردر ، التحصيل المعرفي ، أداة الشريط ، الجمناستك الايقاعي.

The effect of Merder strategy (M.U.R.D.E.R) on cognitive achievement and learning some basic skills using the tape tool in rhythmic gymnastics for female students

Professor . Dr. Maysa Nadim Ahmed Al-Yassin
Iraq. Baghdad University. College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

Abstract

The researcher sought to verify the effect of Murder's strategy on cognitive achievement and learning some basic skills with the tape tool in rhythmic gymnastics by using the experimental approach with two equal experimental and control groups with pre and post tests on a sample of (30) students chosen in a systematic random way from the research community that represented fourth-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls - University of Baghdad, and after applying the educational units of the strategy and processing the data that it obtained and its access to the results, analysis and discussion, it concluded with the following: The method used by the subject teacher has an effective effect on improving cognitive achievement and learning some basic skills with the tape tool among the students. This was shown by the differences between the pre and post tests of the experimental and control groups. The experimental group outperformed the control group in the post tests.

The researcher recommends the following: The need to use information processing strategies, including the Merder strategy, to improve cognitive achievement and learn basic rhythmic gymnastics skills among female students. And the need to conduct similar research dealing with the cognitive aspects of the other stages and the basic skills of the rest of the subjects.

Keywords: Merder's strategy, cognitive achievement, tape tool, rhythmic gymnastics.

١- المقدمة:

تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والتطورات التي أوجدها الانفتاح المعرفي والتطور في استراتيجيات التدريس وظهور الإبداعات العلمية والتقنية الحديثة، وكل هذه العوامل سببت ضغطاً على العملية التعليمية لأجل إحداث المزيد من التجديد والمواكبة لهذا التطور.

تهدف العملية التعليمية بجميع مكوناتها إلى الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل وأسرع السبل؛ لذا فان تعلم المهارات الرياضية يبنى على العديد من الأسس والاعتبارات سواء المتعلقة بالمتعلم أو تلك المتعلقة بنوع المهارة التي يراد تعلمها بغية تحقيق ذلك الانتقال من مرحلة مشاهدة المهارة إلى مرحلة تنفيذ أداء حركي وتقديم أفضل شكل للمهارة حتى إتقانها وتنفيذها بأقل قدر من النسيان.

وتتضمن الاستراتيجية التدريسية "المنحنى والخطة والإجراءات والمناورات(التكتيكات) والطرائق والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها عقلي أو اجتماعي أو نفس حركي أو مجرد الحصول على معلومات"

(الناشف ، ٢٠٠٠ ، ص١٠١)

أما فيما يخص الاستراتيجية الرياضية فقد عُرفت بأنها "مجموعة من الأهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة ، ومتكاملة تتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته ، واتجاهات مساره بهدف إحداث تغيرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة"

(عمر ، عبد الحكيم ، ٢٠٠٨ ، ص١٦٨)

وتعرف استراتيجيات المعالجة بأنها الاستراتيجيات التي تجعل المتعلمين قادرين على اكتساب المعرفة بأنفسهم عن طريق ربط معرفتهم السابقة بالمعرفة الجديدة ووضع أهداف لتعلمهم، ومراجعة فهمهم، وتجعلهم يضعون أهدافهم صوب أعينهم خلال عملية التعلم، ــ ويبحثون عنف الوسائل والطرق التي تسهل من صياغة المعنى وهذه الطرق والوسائل تتضمن التخطيط قبل التعلم والمراقبة أثنائه والتقييم الذاتى بعده (الصاوي ، ٢٠١٨ ، ص٩٧- ٩٨)

استراتيجية ميردر بأنها "مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة والتي تستخدم لتدريس محتوى معرفي وفق الخطوات الآتية (المازج ، الفهم ، الاسترجاع ، الاستيعاب ، التوسع ، المراجعة) (سلمان ، كامل ، ٢٠١٧ ، ص٦٤)

وعرفها (عجيل ، ٢٠١٩) (عجيل ، ٢٠١٩ ، ص١٩٩)

بأنها "استراتيجية قائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات والقائمة على النظرية البنائية، ويمكن من خلالها قيام الطالب (الطالبة) بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة في المحتوى المعرفي.

يعد الجمناستك الايقاعي أحد الأنشطة الحركية المهمة بالمرأة فقط وذلك لانسجامه مع الخصائص الطبيعية والبايولوجية ، وبإمكان الفتيات ممارسة هذه الرياضة لكونها تتميز بالطابع الجمالي الذي يعكس من خلال الحركات البنائية والحركات الراقصة والاكروباتيك وفن الباليه مع المصاحبة الموسيقية حيث تعبر عن جمال الحركة وانسجامها وانسيابيتها. وتساهم هذه الرياضة في بناء الجسم بصورة صحيحة وذلك بالحصول على قوام جيد وتنمية وتطوير أهم الصفات البدنية كالمرونة والرشاقة والتوازن والقوة والسرعة... الخ ، وبذلك فإنها تؤثر مباشرة على الأجهزة الحيوية في جسم اللاعبة وتؤدي إلى رفع مستواها.

(منير، مطر ، ٢٠١٠ ، ص٢)

والجمناستك الإيقاعي الرياضي هو نشاط حركي يعمل على حركة الجسم وأجزائه بوزن حركي ومصاحبة ذلك بالموسيقى ، وهذا يؤدي إلى انسجام بين أجزاء وأقسام الحركة ، إذ يمتاز هذا النشاط بالطابع الجمالي وبالتعبير الفني للحركات ، ويكتسب الفرد التذوق الموسيقي وجزءاً من الثقافة لكونه اللغة الثانية التي تعبر عن المشاعر والعواطف وتنمي لدى اللاعبة الشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والإحساس بالحركة وديناميكيتها.

(محجوب ، وكاظم ، ١٩٩١ ، ص٩)

وتشير (أميرة عبد الواحد) إلى الجمناستك الإيقاعي بأنه " التناسق والانسجام بين الحركات البدنية والموسيقى والذي يؤدي إلى تحسين قدرة اللاعبة على التعبير الحركي".

(منير ، ١٩٨٦، ص٥٧)

يعد الشريط أطول أداة من أدوات الحركات الايقاعية (الجمناستك الايقاعي ، لذا فهو يحتاج إلى مهارة فائقة، كما يتسم بالناحية الجمالية من خلال الحركات الثعبانية والحلزونية.

(منير، التميمي ، ٢٠١٠ ، ص٩٩)

إن الشريط هو جزء انسيابي من الأداة لذا يجب أن يبقى متواصل الحركة لحين انتهاء التمرين، وتستخدم الموسيقى الايقاعية.... ويحوي تكنيك الأداة على المرجحات، الدوائر بشكل رقم(٨)، حلزون، أفعى، الرمي والاستلام، هي المهارات الأساسية يجب على المدربة أن تضع في حسبانها الزحم الذي يعطى للشريط بواسطة اليد أو الفراغ ينتقل مباشرة إلى الشريط أما الطريقة الصحيحة لمسك الأداة فهي من نهاية العصا، بحيث تحيط الأصابع العصا بشكل دائري ويرتكز الابهام من الجهة الأخرى. (محجوب ، وكاظم ، ١٩٩١ ، ص١٥)

أما المجموعات الحركية الفنية المستخدمة بأداة الشريط فهي: (حركات ثعبانية، الدوائر، حركات حلزونية، المرجحات، الشكل رقم (٨)، المرور من خلال الطوق، الرمي).

(منير، التميمي ، ٢٠١٠ ، ص١٠٠)

إن التحصيل يرتبط بعلاقة إيجابية بذلك الأداء المهارة الحالية، والذي يؤدي النجاح فيها إلى القيام بأداء المهارة التالية. والتحصيل المعرفي هو طريقة منظمة لمعرفة مستوى تحصيل المتعلم لمعلومات ومهارات وجوانب وجدانية في مادة دراسية مغنية قد تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال اجاباتهم على مجموعة من الفقرات الامتحانية التي تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلاً صادقاً. (عبد الرحمن ، ٢٠١١ ، ص٢٢٢)

وتتمركز أهمية البحث بندرة الدراسات التي اعتمدت استراتيجية ميردر في المجال الرياضي (على حد علم الباحثة) وهذا يعد مبرر لإجراء هذا البحث والتي قد تسهم نتائجه في سد ثغرة بحثية في مجال استخدام الاستراتيجيات الحديثة وخاصة استراتيجيات التعلم النشط. أما أهمية التحصيل الدراسي لكونه الأساس والمعيار الذي يقاس فيه تقدم الطالبات ولدعم الجانب العملي لديهن. أن هذا البحث يعد أسهاما متواضعا من الباحثة قد يعمل على تطوير أداء الطالبات أثناء تعلمهن للمهارات الاساسية باستخدام الشريط في الجمناستك الايقاعي.

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

هل استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) تأثير في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي للطالبات؟

ويهدف البحث إلى:

التعرف على تأثير استراتيجية ميردر(M.U.R.D.E.R) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي للطالبات.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهن (١٢٢) طالبة موزعة على اربع شعب (أ، ب، ج، د)، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبتي (ب)، و(د) التي بلغت (٣٠) طالبة ، إذا كانت شعبة (ب) المجموعة التجريبية (١٥) طالبة، والشعبة (د) المجموعة الضابطة (١٥) طالبة.

٢-٣ تحديد بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي:

قامت الباحثة بتحديد بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط بعد الاطلاع على مفردات مادة الجمناستك الايقاعي للمرحلة الرابعة ، وبعد الاتفاق مع مدرستا المادة[*] ، وهي المهارات هي (الرمي والاستلام، شكل (١)، حركات الحلزونية. والاشكال التالية تمثل المهارات قيد البحث.

[*] م.م. هدى عيدان ، م.م. دعاء حسين، مدرستا مادة الجمناستك الايقاعي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد.

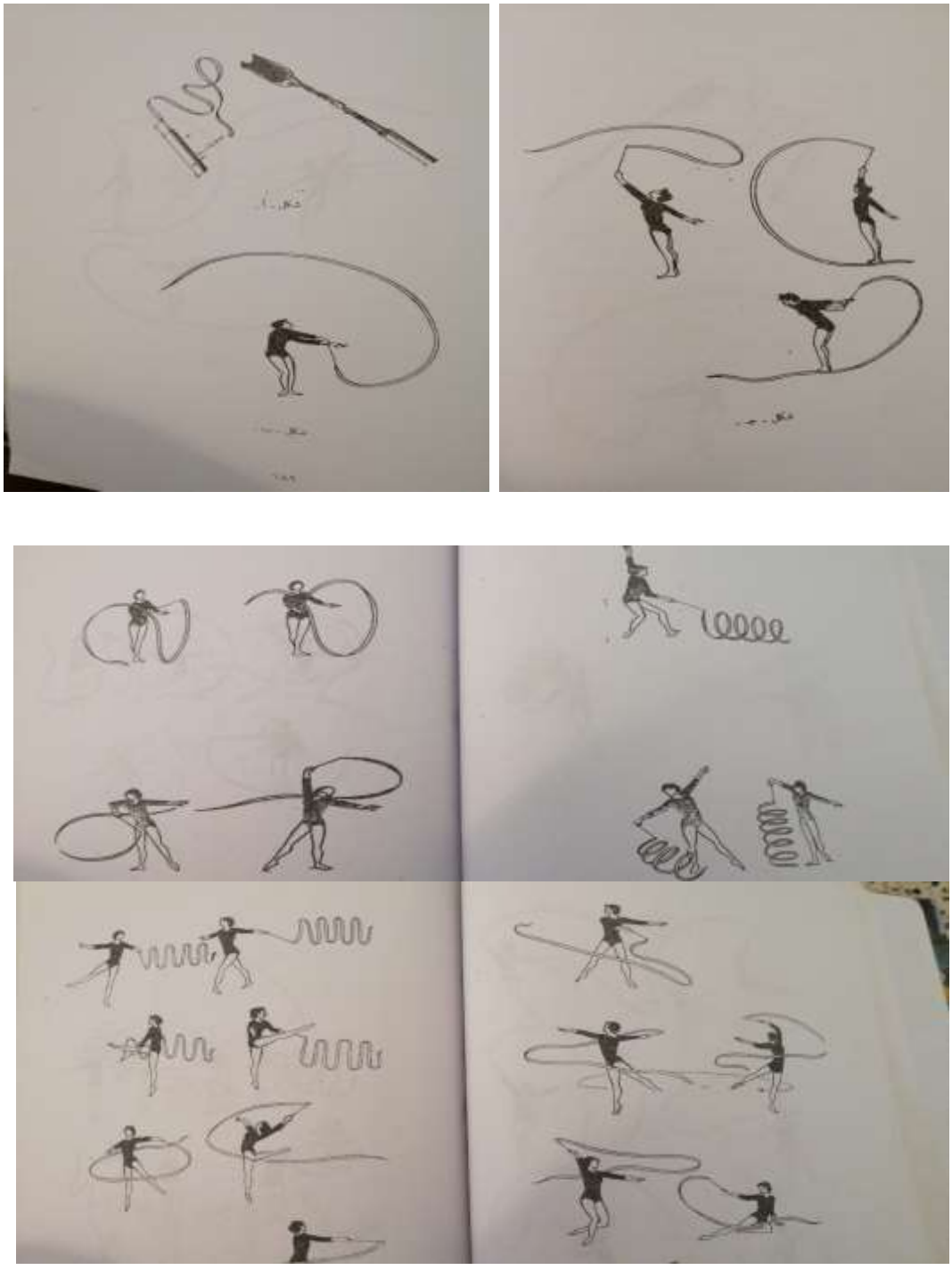

الشكل (١) يوضح المهارات الأساسية بأداة الشريط قيد البحث

٢-٤ الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في وتقييم أداء المهارات الأساسية بأداة الشريط قيد البحث بعد الاتفاق مع مدرستا المادة وذلك بعد إعطاء وحدة تعليمية عنها وتطبيقها من قبل الطالبات ومن ثم إجراء التقييم المباشر من قبل مدرستا المادة وإيجاد الوسط الحسابي لدرجاتهما. وذلك يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/١٧ في قاعة الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد.

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ليفين للتجانس وقيمة (ت) للتكافؤ في الاختبارات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) للتجانس	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الرمي والاستلام	الضابطة	3,500	1,035	٠,447	٠,509	٠,564	٠,577	غير معنوي
	التجريبية	3,300	٠,902					
الحركات الحلزونية	الضابطة	3,233	٠,776	٠,027	٠,871	٠,119	٠,906	غير معنوي
	التجريبية	3,267	٠,753					
شكل رقم (٨)	الضابطة	3,200	٠,702	٠,031	٠,862	٠,270	٠,789	غير معنوي
	التجريبية	3,267	٠,651					

يبين الجدول (١) قيمة (ف) لليفين للتجانس للمهارات الأساسية بأداة الشريط في الاختبار القبلي إذ كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى (٠،٠٥) مما دل على تجانس المجموعتين في الاختبار القبلي. أما قيم (ت) المحسوبة والقيم الاحتمالية والتي كانت أكبر من مستوى (٠،٠٥) مما دل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

٢-٥ التجربة الرئيسة:

قامت الباحثة بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمهارات الأساسية بأداة الشريط لغرض تنفيذها لمدة (٨) أسابيع بمعدل وحدة تعليمية كل أسبوع، بحيث تدرس مهارة رمي واستلام الشريط لمدة أسبوعين، ثم مهارة الشكل (١) لمدة أسبوعين، ومهارة الحركات الحلزونية لمدة أسبوعين، والاسبوعين الأخيرين يتم الربط بين المهارات واعادة تطبيقها من قبل الطالبات. وتقسم الوحدة التعليمية التي زمنها (٩٠) دقيقة إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري (١٥) دقيقة، القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة، القسم الختامي (١٥) دقيقة. واستخدمت الباحثة مع المجموعة التجريبية استراتيجية ميردر، التي تم تنفيذها وفق الخطوات التالية:

١- التهيئة (المزج): تقوم المدرسة بجذب انتباه الطالبات ولجعل الدرس مشوقاً وأكثر تفاعلاً بينها وبين الطالبات من خلال أداء بعض التمرينات المشابهة لأجزاء المهارة المراد تطبيقها في الوحدة التعليمية، مثلاً (القيام بتدوير أصبع السبابة أو الكف اليد من الرسغ أو تدوير الذراع من الكتف....الخ).

٢- البداية (الفهم): تقوم المدرسة بعرض كامل للمهارة مع شرح الخطوات التعليمية لأجزائها وتشجيع الطالبات على تحديد التدرج التعليمي للمهارات بأداة الشريط وتحفيز الطالبات على المشاركة بالإجابة على التساؤولات التي تطرحها المدرسة أثناء عرض المهارة.

٣- استرجاع الخطوات التعليمية الخاصة بالمهارة: في هذه الخطوة تقوم المدرسة بتذكير الطالبات بالمعلومات السابقة وشرح المهارة بمراحلها الثلاثة (القسم التحضيري، الرئيسي- الختامي)، حيث تطلب المدرسة استدعاء وتذكر المعلومات السابقة والمتوفرة عن المهارة التي ستنفذ في الوحدة التعليمية.

٤- الاستعانة (الاسترجاع): تعمد المدرسة على استخدام وسائل تعليمية تساعد الطالبات على تنظيم تسلسل للخطوات التعليمية للمهارة كالصور والبوسترات، المخططات البيانية والتي تكون من عمل الطالبات كواجبات بيتية تشارك فيها (٣-٥) طالبات). وتقوم الطالبات بتطبيق المهارة في خطواتها الأولى من الثبات لتعلم المسار الحركي الصحيح للمهارة.

٥- التوسع: تقوم المدرسة بإعطاء تمرينات متنوعة كأن تطلب من الطالبات عند أداء الحركات الحلزونية مثلاً: بعمل دورانات صغيرة بالشريط حول محوره على شكل دوامه من مفصل الرسغ من الثبات ثم الحركة ومن اليمين إلى اليسار، والدوران. وبهذه الطريقة تحقق الطالبات فهماً واستيعاباً أفضل عن المهارة. أو في مهارة الرمي والاستلام تقوم الطالبات بأداء رميات بسيطة والاستلام الصحيح من الثبات، ثم رميات عالية الارتفاع والاستلام ... هكذا.

٦- المراجعة: وهي أخر خطوة في الاستراتيجية حيث تقوم الطالبات بمراجعة شاملة للخطوات التعليمية الخاصة بالمهارة وأداءها بشكل كامل دون تجزئة وتكرارها بشكل فردي أو زوجي أو جماعي مع إعطاء تغذية راجعة من قبل المدرسة، بالإمكان الاستعانة ببعض الطالبات لتقويم أداء زميلاتهن، أو الطلب من كل طالبة أن تقييم نفسها بنفسها، لمعالجة الأخطاء في الأداء وتصحيحها.

وتعمل المدرسة في الوحدات التالية بجعل الطالبات محاولة الربط بين المهارات، وأداء أشكال متناسقة من الحركات فوق أو داخل شكل الشريط، مع استمرار قيام المدرسة بالتشجيع والاثارة لهن.

أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها وفق الطريقة المتبعة من قبل مدرستا المادة. وتم تنفيذ التجربة الرئيسة اعتباراً من يوم الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤ وانتهي يوم الخميس ٢٠٢٢/٤/١٤، في قاعة الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات –جامعة بغداد.

٢-٦ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسة قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي وذلك يوم الخميس ٢٠٢٢/٤/٢١، إذ تم تنفيذ الاختبار التحصيلي لعينة البحث معاً، ومن ثم أجراء الاختبار العملي وتقييم الأداء مباشرة من قبل مدرستا المادة وبنفس ظروف الاختبار القبلي، ومن ثم إيجاد الوسط الحسابي للدرجتين لغرض اجراء التحليل الاحصائي فيما بعد.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومن هذه الوسائل

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قيم (ف) لفين للتجانس
- اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة متوسط الفروق والانحراف للفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث

المهارات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الرمي والاستلام	القبلي	3,300	1,035	3,767	٠,998	14,623	٠,٠٠٠	معنوي
	البعدي	7,067	,902					
الحركات الحلزونية	القبلي	3,267	,776	3,767	1,450	10,061	٠,٠٠٠	معنوي
	البعدي	7,033	,753					
شكل رقم (٨)	القبلي	3,267	,702	3,733	1,223	11,825	٠,٠٠٠	معنوي
	البعدي	7,000	,651					

أظهرت نتائج الجدول (٢) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية بأداة الشريط قيد البحث، ولاحظت إن هناك اختلافات بين التقديرات الإحصائية ولمعرفة هذه الاختلافات استخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينات غير المستقلة، إذ كانت قيم (ت) المحسوبة (١٤،٦٢٣، ١٠،٠٦١، ١١،٨٢٥) على التوالي والقيمة الاحتمالية لها (٠،٠٠٠، ٠،٠٠٠، ٠،٠٠٠) على التوالي وهي أقل من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، مما دل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية ميردر على أفراد المجموعة التجريبية من خلال تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة (٣-٥) طالبات وإعطاء التوجيهات الخاصة بتصحيح أداء المهارات وتشجيع الطالبات على الأداء الصحيح . وتشير (سهاد ، ٢٠١٥)

(سهاد ، ٢٠١٥ ، ص٣٤)

إن استراتيجية ميردر وضعت اصلاً للفهم ومعالجة المعلومات بصورة فردية، من خلال إعطاء التوجيهات والتعليمات بشكل صحيح، فإن الطلبة يستطيعون أن يتعلمو الموضوع المطروح بصورة صحيحة وفعالة في مجموعة واحدة أو عدت مجموعات.

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث وتحليلها:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة متوسط الفروق والانحراف للفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث

المهارات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الرمي والاستلام	القبلي	3,500	1,035	2,800	1,347	8,051	٠،٠٠٠	معنوي
	البعدي	6,300	1,066					
الحركات الحلزونية	القبلي	3,233	٠,776	2,747	1,071	9,933	٠،٠٠٠	معنوي
	البعدي	5,980	1,148					
شكل رقم (٨)	القبلي	3,200	٠,702	3,067	1,147	10,351	٠،٠٠٠	معنوي
	البعدي	6,267	1,035					

أظهرت نتائج الجدول (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية بأداة الشريط قيد البحث، ولاحظت إن هناك اختلافات بين التقديرات الإحصائية ولمعرفة هذه الاختلافات استخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينات غير المستقلة، إذ كانت قيم (ت) المحسوبة (٨،٠٥١، ٩،٩٣٣، ١٠،٣٥١) على التوالي والقيمة الاحتمالية لها (٠،٠٠٠، ٠،٠٠٠، ٠،٠٠٠) على التوالي وهي أقل من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، مما دل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى التأثير الإيجابي للطريقة المتبعة على أفراد المجموعة الضابطة.

وتعد الطريقة المتبعة من قبل المدرس واحدة من الطرائق المهمة والتي تعتمد على أسلوب وشخصية المدرس في إيصال مفردات المادة للطالبات سواء من خلال عرضها وشرح أجزاءها.

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث وتحليلها

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والقيمة الاحتمالية والقرار الاحصائي في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي قيد البحث

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
التحصيل المعرفي	الضابطة	6,333	1,١٦٠	2,228	٠,034	معنوي
	التجريبية	7,233	1,0٥٠			
الرمي والاستلام	الضابطة	6,300	1,06٦	2,300	٠,029	معنوي
	التجريبية	7,067	٠,729			
الحركات الحلزونية	الضابطة	5,980	1,148	2,825	٠,009	معنوي
	التجريبية	7,033	٠,876			
شكل رقم (٨)	الضابطة	6,267	٠,821	2,269	٠,031	معنوي
	التجريبية	7,000	٠,94٥			

بينت نتائج الجدول (٤) قيم (ت) المحسوبة إن الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة كانت معنوية لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى فاعلية استراتيجية ميردر في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بأداة الشريط في الجمناستك الايقاعي، كون إن للتحصيل أهمية كبيرة واضحة في العملية التعليمية و عناصرها وقد تكمن تلك الأهمية من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه في حياة المعلم و الطالب على السواء فالاختبارات التحصيلية دوراً بارزاً في عملية حث التلاميذ ودفعهم نحو استذكار دروسهم و التهيؤ أو الاستعداد لأداء تلك الامتحانات التي ينظر اليها المعلمون بأنها خير عون لهم في إثارة دافعية تلاميذهم. (المياحي ، ٢٠١٠ ، ص٨٨) وترى الباحثة ان الخطوات المتبعة في تدريس المهارات الأساسية بأداة الشريط والتحصيل المعرفي على وفق استراتيجية ميردر قد اسهمت في خلق الدافعية لدى افراد المجموعة التجريبية في المشاركة والتفاعل في المواقف التعليمية مما اتاح لهم الفرصة في التفكير في اداء المهارات الأساسية بأداة الشريط والمعرفة المهارية لها وادراك العلاقة بينهما كما عزز لدى الطلاب الاحساس بالثقة والقدرة على الاستنتاج كونه تعلماً مثمراً وفاعلاً.

ويؤكد (Donnell & Dansereau, 1992)

(Donnell & Dansereau, 1992,127)

"إن استراتيجية ميردر القائمة على المنحنى المعرفي المتضمن ست خطوات متسلسلة الإجراءات المتتابعة يمكن أن يقوم بها المتعلم بصورة فردية أو بمشاركة أثنين من المتعلمين، وتؤكد على أهمية استثارة دافعية وحماس المتعلم والوصول به للمستوى الأمثل من الأداء". وهنالك نقطه مهمة في ظهور تلك الفروق في المهارات الاساسية وهي التنويع وكثرة الوسائل المستخدمة وبالتالي فان الطالبة سوف تمتلك الكثير من الحلول وهذه نقطه مهمه قد توجه الطالبة في الاتجاه الصحيح والمثالي او التقليل من حالات الضعف في الأداء من خلال اختيار ما تراه مناسباً. ويعضد ذلك (ظافر هاشم اسماعيل ، ٢٠٠٠)

"ان التنويع في حالات الاداء قد زاد من تطور الاداء الحركي لدى المتعلم بسبب التنويع بأساليب التمرينات مما جعلة قادرا على مواجهة معظم متغيرات اللاعب والتي عرضت علية اثناء الوحدات التعليمية وان هذه التمرينات المتنوعة لها تأثير اكبر في اتباع الاستقرار والثبات في مكان واحد ". (إسماعيل ، ٢٠٠٠ ، ص١١)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- لاستراتيجية ميردر والطريقة المتبعة من قبل مدرسة المادة تأثير فعال في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بأداة الشريط لدى الطالبات. وهذا ما أظهرته الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات ومنها استراتيجية ميردر في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالجمناستك الايقاعي لدى الطالبات.

٢- ضرورة إجراء بحوث مشابهة تتناول الجوانب المعرفية للمراحل الأخرى وللمهارات الأساسية لبقية المواد.

المصادر

- إسماعيل، ظافر هاشم (٢٠٠٠)؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد
- سلمان، سامي سوسة، وكامل، هبة رياض (٢٠١٧) ؛ أثر استراتيجية ميردر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة العلوم النفسية .مج٥، ع٧.
- سلمان، سهاد عبد النبي (٢٠١٥)؛ أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية (M.U.R.D.E.R) المعدلة لمساعدة التذكر في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد كلية العلوم الصرفة أبن الهيثم.
- الصاوي، يحيى زكريا(٢٠١٨)؛ فاعلية استخدام استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات في تدريس الرياضيات لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، مج٢١، ع٩، يوليو.
- عبد الرحمن، أحمد محمد (٢٠١١)؛ تصميم الاختبارات أسس نظرية وتطبيقات عملية، ط١، (عمان، دار أسامة للنشر.
- عجيل، منى خليفة(٢٠١٩)؛ أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الاستاذ ، كلية ابن رشد، جامعة بغداد/العدد الخامس بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الأول.
- عمر، زينب علي، وعبدالحكيم، غادة جلال (٢٠٠٨)؛ طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيق العملية . ط١، دار الفكر العربي القاهرة.
- محجوب، وجيه، و كاظم، اسيا (١٩٩١)؛ الجمناستك الحديث والجمناستك الايقاعي . (دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد).
- منير، اميرة عبد الواحد (١٩٨٦)؛ الجمناستك الايقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- منير، أميرة عبدالواحد، والتميمي، شيماء عبد مطر (٢٠١٠) أسس تعليم الجمناستك الايقاعي، بغداد، مكتبة النور.
- المياحي، جعفر عبد كاظم (٢٠١٠)؛ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأردن .
- الناشف، هدى (٢٠٠٠)؛ استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة . دار الفكر العربي ، القاهرة.
- Donnell,A.M. & Dansereau, D. F :Scripted cooperation in student dyads: A method for analyzing and enhancing academic learning and performance. In R. Hertz-Lazarowitz &N .Miller (Eds), Interactions in cooperative groups. The theoretical anatomy of group learning New york, Cambridge University Pres1992.